

# الفقه الإسلامي

## اهتمامات حديثة في الترويج

- السياحة والترويج .
- الكمبيوتر وأوقات الفراغ والترويج .
- قائمة المراجع العلمية.

obeikandi.com

## السياحة والترويج

- مقدمة .

- ماهية السياحة والسائح.

- أنواع وأنماط السياحة .

- السياحة الدولية .

- مشروع الجولة السياحية .

obeikandi.com

## السياحة والترويج

### مقدمة :

لقد عُرِفَ السفر منذ قديم الزمان حيث كان وسيلة للتجارة وللتثقيف وللترويج منذ العصور القديمة وفي العصور الوسطى ، فقد كان لقدماء الفينيقيين السبق بالاهتمام بالتجارة وذلك على نطاق واسع . كما أن الرحالة والمؤرخين أمثال بلوتارك وهيرودوت وابن بطوطة وماركو بولو وكريستوف كولومبوس ، قد قاموا بأسفار ورحلات طويلة عبر الدول المختلفة .

وكذلك عرفت الألعاب الأولمبية في اليونان القديمة ، وأول تسجيل تاريخي اعتمده المؤرخون لتلك الألعاب بدأ في عام (٧٧٦) قبل الميلاد، ومنذ ذلك التاريخ توجد سجلات دقيقة باسماء الفائزين في المسابقات الأولمبية ابتداء من مهرجان الألعاب الذي أقيم في عام (٧٧٦) ق . م وحتى توقفت تلك المهرجانات في عام (٣٩٤) ميلادى. وقد كان اليونانيون القدماء يسافرون من مختلف دويلات اليونان للمشاركة في تلك الألعاب الأولمبية التى كانت تقام فى سهل أولمبيا (Olympie) فى منطقة البلوبونيز (Peloponése) وذلك بصورة دورية مرة كل أربع سنوات .

كما ظهرت السياحة الدينية منذ تلك العصور بغرض زيارة الأماكن الدينية المقدسة للحج أو لأداء فريضة أو واجب دينى وذلك كالسفر إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة للمسلمين أو السفر إلى القدس بالنسبة للمسيحيين واليهود والمسلمين أو السفر إلى الفاتيكان للمسيحيين .

بينما فى عصر النهضة عُرِفَ السفر إلى بعض الجامعات الأوربية كجامعة اكسفورد Oxford بانجلترا وجامعة السربون Sorbonne فى فرنسا لتلقى العلم ، وخاصة سفر أبناء الطبقات الارستقراطية التى تتمتع بالثراء إلى تلك الجامعات للتعليم وللتزوّد بالثقافة .

وبالرغم من أن السفر قد عُرف منذ العصور القديمة وفي العصور الوسطى وفي عصر النهضة إلا أنه لم يظهر لمصطلح السياحة أى تعريف أو مدلول عن معناه فى تلك العصور وذلك حتى بداية القرن الثامن عشر .

فقد أشار قاموس اكسفورد Oxford إلى أن مصطلح سائح Tourist قد استخدم لأول مرة فى اللغة الإنجليزية فى عام (١٨٠٠) وأن مصطلح السياحة Tourism قد استخدم فى عام (١٨١١) . كما أن قاموس روبرت Robert قد أوضح أن مصطلح سائح Touriste قد عُرف فى اللغة الفرنسية فى عام (١٨١٦) بينما عُرف مصطلح السياحة Tourisme فى عام (١٨٤١) ، وكذلك أشار قاموس روبرت إلى أن هذين المصطلحين قد اشتقا من اللغة الإنجليزية .

والسياحة فى اللغة تعنى السفر أى الانتقال من مكان لآخر . وإذا كان ذلك من مدينة إلى أخرى فى نفس الدولة أطلق عليها مسمى السياحة الداخلية ، أما إذا كان السفر أو الانتقال من دولة إلى أخرى سميت بالسياحة الدولية .

وينظر المهتمون بعلم الاجتماع إلى السياحة على أنها هى تلك الحركة الاجتماعية التى تتم إراديا واختياريا بغرض الترويج والاستمتاع والاستجمام النفسى والبدنى والعقلى . كما يرون أنها وسيلة للاتصال الثقافى والحضارى الذى يساعد على تكوين الشخصية السوية والتقليل من المسافات الاجتماعية بين الشعوب .

بينما ينظر المهتمون بعلم الاقتصاد إلى السياحة على أنها تُعد العامل الرئيسى فى البنية الأساسية للاقتصاد من حيث أهميتها فى مجال التسويق والمبيعات والإدارة وتقوية الروابط الاقتصادية بين الدول، حيث أن دخل السياحة على المستوى العالمى قد بلغ مايقرب من (٢٠٠٠) بليون دولار وذلك فى عام (١٩٨٩) . كما أشارت منظمة السياحة العالمية إلى أن السياحة الدولية تمثل نسبة (٥٪) من جملة صادرات العالم ، كما تمثل نسبة تتراوح بين (٢٥-٣٠٪) من حركة تجارة الخدمات الدولية ، وأن السياحة الدولية تُعد ثالث بند من بنود حركة التجارة الدولية وذلك بعد المنتجات البترولية وصناعة السيارات ومستلزماتها من قطع الغيار .

وربما يرجع اختلاف الآراء حول جوهر السياحة إلى أنها علم جديد اشترك في تكوينه عدد من العلوم الأخرى، ولذا فهي نظام متداخل من العلوم Multi Disciplinary Science .

### ماهية السياحة والسائح :

لقد تعددت مفاهيم السياحة وذلك وفقا لآراء المهتمين بدراسة طبيعتها ومكوناتها وجوانبها ووفقا لآراء المنظمات العالمية والدولية المهتمة بالسياحة الدولية، وفيما يلي سوف يقوم المؤلفان بعرض بعضا من التعريفات المرتبطة بالسياحة .

أشار جويير فرولر Guyer Freuller في عام (١٩٠٥) إلى السياحة على أنها ظاهرة من الظواهر العصرية التي تنشأ عن الحاجة Need المتزايدة للحصول على الراحة والاستجمام وتغيير الجو والإحساس بجمال الطبيعة وتذوقها والشعور بالبهجة والمتعة من الإقامة في مناطق ذات طبيعة خاصة، مؤكدا في ذلك على الآثار المعنوية والنفسية للسياحة .

بينما يرى جلاكسمان Glucksman أن السياحة هي مجموع العلاقات المتبادلة الناشئة بين الفرد الذي يوجد في مكان بصفة مؤقتة والأفراد الذين يقيمون في هذا المكان ، وكان ذلك في عام (١٩٣٥) ، مؤكدا بذلك على الجانب الاجتماعي للسياحة .

في حين أشار كل من نيزارول Nizerolle (١٩٣٨) وجولدن Golden (١٩٣٩) وتروازي Troisi (١٩٤٠) إلى السياحة بأنها جميع أوجه النشاط غير المحققة للربح والتي يقوم بها الفرد بعيدا عن المقر المعتاد لإقامته أو أنها الانتقال المؤقت من مكان لآخر ليست غايته تحقيق الربح ، مؤكداين بذلك على أن يكون انتقال السائح من مكان إقامته إلى المكان الذي يزوره بصفة مؤقتة ليس بغرض القيام بأي عمل أو نشاط لتحقيق ربح مادي .

كما أوضح دي ماير De Mayer في عام (١٩٥٢) أن السياحة مقصود بها مجموعة التنقلات البشرية وأوجه النشاط المترتبة عليها والناجحة عن ابتعاد الفرد -

السائح - عن موطنه لتحقيق رغبته الكامنة نحو الانطلاق ، مؤكداً بذلك على أحد الدوافع الرئيسية للسفر لدى الفرد وهي الحاجة إلى الانطلاق .

وفي المؤتمر الدولي للفراغ والترويج والسياحة The International Conference of Leisure , Recreation , Tourism الذي عقد في عام (١٩٨١) بانجلترا ، أتفق على تعريف السياحة على النحو التالي : "هي تلك الأوجه من النشاط التي يقوم بها الفرد خارج نطاق المحل الدائم لإقامته ، وربما تشمل أو لا تشمل الإقامة الليلية بعيداً عن المنزل (الوطن) " .

ومن جانب آخر يشير صلاح عبد الوهاب (١٩٩١) إلى أنه يمكن النظر إلى السياحة في صورتها المجردة على أنها ظاهرة اجتماعية تتضمن انتقال الأفراد من المكان المعتاد لإقامتهم إلى أماكن أخرى داخل دولهم وعندئذ تسمى تلك السياحة بالسياحة الداخلية ، أو خارج حدود دولهم ويطلق عليها مسمى السياحة الدولية .

كما يرى صلاح عبد الوهاب أن الظاهرة السياحية تتألف من العديد من العناصر والتي يمكن تحديدها في العناصر التالية :

- العنصر الحركي The Dynamic Element والمقصود به عملية الانتقال من مكان لآخر .

- العنصر الساكن أو الثابت The Static Element : والمقصود به عملية الإقامة في الدولة أو في المنطقة أو المكان الذي يسافر إليه الفرد - السائح- أي مكان الإقامة .

- العنصر الإنساني The Humanist Element : والمقصود به الفرد الذي يقوم بعملية الانتقال من مكان لآخر ويقيم في المكان الذي سافر إليه ، أي أن العنصر الإنساني أو البشري يمثل الفرد الفاعل لعنصر الحركة ولعنصر السكون أو الثبات .

- مجموعة العناصر الغرضية : والمقصود بها العناصر المرتبطة بالطبيعة والبيئة والتاريخ والحضارة وكذلك العناصر المرتبطة بالتسهيلات Facilities وبالخدمات السياحية بعناصر الإدارة والنقل السياحي ووسائله .

وبوجه عام فإن الوصف الدولى لمصطلح السياحة الدولية والمتفق عليه بين الدول هو : عبور شخص ما للحدود الدولية لبلاده الى بلد آخر ليملك به مدة محدودة ولأغراض غير مهنية .

ولذا فإن السياحة تُعد فى المرتبة الأولى عملاً أو نشاطاً فردياً إلا أن هذا المفهوم يتخذ بعداً جديداً وهو بعد اجتماعى Sociology عندما يصل تعداد هؤلاء الأشخاص الذى يعبرون حدود بلادهم الدولية إلى بلاد أخرى بالملايين . إذ أنه من خلال حركة هؤلاء الأشخاص تبدأ عملية تدويل فى الحركة تتيح من خلال دينامياتها نوع معيناً من التغيير فى العديد من المناطق العالمية .

أما فيما يختص بمفهوم السائح ، فقد عرفت لجنة الخبراء والاختصاصيين فى مجال السياحة بالأمم المتحدة السائح بأنه : كل شخص يزور بلد غير البلد الذى اعتاد الإقامة فيه لمدة لا تقل عن (٢٤) ساعة ، وكان ذلك فى عام (١٩٣٧) .

ولذا فإن تلك اللجنة لاتعتبر الفئات التالية من الأفراد ضمن فئات السائحين وهم :

- المسافرون إلى بلد ما بغرض الحصول على وظيفة أو عمل بهذا البلد .
  - الدارسون بمختلف المراحل التعليمية .
  - الأشخاص الذين يأتون للإقامة الدولية .
  - المسافرون الذين يعبرون إلى بلد آخر ويغادرونه فى نفس اليوم ، أو الذين لا يغادرون منطقة العبور فى الميناء الجوى أو البحرى أو البرى للبلد الذى يعبرونه إلى بلد آخر (Transit) .
  - الأفراد المقيمون فى مناطق الحدود .
  - الأشخاص الذين يقيمون فى بلد ويعملون فى بلد آخر مجاور .
- والوصف الدولى لمصطلح السائح والمُعترف به هو : زائر مؤقت يقضى فى البلد الذى يزوره (٢٤) ساعة على الأقل ويكون الهدف من زيارته :

- الراحة أو الاستجمام أو قضاء وقت الفراغ فى الأجازات أو العطلات بغرض الترويج أو ممارسة نشاط الرياضة أو الدراسة أو العلاج الصحى .
- العمل أو زيارة للأهل أو للأقارب أو للأصدقاء أو أداء مهمة أو مقابلة شخص ما .

ولذا يجب أن نفرق بين الفرد - السائح - الذى يقضى (٢٤) ساعة خارج منزله فى رحلة داخلية فى نطاق دولته والفرد الذى يمضى (٢٤) ساعة فى رحلة خارج حدود دولته . وكذلك يجب أن نفرق بين أنواع التغيب عن المنزل، إذ أن هناك أشخاص يسافرون للعمل أو لأداء مهمة يتم تكليفهم بها أو يسافرون للاستجمام والترويج .

ويتضح الفرق بين الفرد - السائح - الذى يقضى (٢٤) ساعة خارج منزله فى رحلة داخلية أو فى رحلة خارجية وكذلك يتضح الفرق بين أنواع التغيب عن المنزل أو محل الإقامة الدائم أو المؤقت فى الآثار الاجتماعية والآثار الاقتصادية المترتبة على السفر .

إذ أن الفرد المسافر إلى خارج حدود بلاده قد يسافر إلى بلد آخر لا يختلف كثيرا عن بلده فى كل من الناحية الاجتماعية والاقتصادية وعندئذ لن يصبح لرحلته الدولية أى مغزى اجتماعى للتشابه بين البلدين فى تلك الناحيتين . وكذلك يكمن الاختلاف فى مدة السفر ونفقاته بين المسافر فى رحلة داخلية أو فى رحلة خارجية بغرض أداء عمل أو بغرض الترويج أو بغرض آخر .

كما أوصى مؤتمر أوتاوا Ottawa الذى عقد بكندا فى عام (١٩٩١) باعتبار السائح الدولى كل من يسافر إلى بلد غير البلد الذى يقيم فيه بشكل معتاد ولمدة لا تقل عن ليلة واحدة ولاتزيد عن عام وألا يكون الغرض الأساسى للزيارة هو ممارسة الفرد لنشاط فى البلد الذى يزوره من أجل الحصول على دخل مادى .

### أنواع وأنماط السياحة :

تتعدد أنواع السياحة وفقا للدوافع والاحتياجات المختلفة التى يسعى الفرد -

السائح - إلى إشباعها ، ولذا فإن السياحة تتنوع وتتخذ العديد من الأشكال والأنماط وفقا لدوافعها واحتياجات الفرد إليها . ولقد صنف العديد من المهتمين بمجال السياحة أشكال وأنماط السياحة وفقا للمتغيرات التالية :

**اولا: عدد الأشخاص المسافرين :** ولذا فإنه يمكن تصنيف السياحة إلى نوعين وفقا لعدد هؤلاء الأشخاص وهما :

**ا - السياحة الفردية :** وهى التى تتمثل فى سفر شخص واحد أو شخصين أو عائلة . وفى هذه الحالة يقوم السائح بتنظيم الرحلة بنفسه وفقا لظروفه العائلية وظروف عمله ووفقا لدوافعه واحتياجاته وقدرته المالية .

**ب - السياحة الجماعية :** وهى تلك السياحة التى تتمثل فى سفر مجموعة Group من الأشخاص يجمعهم رابطة واحدة وذلك كجماعات النادى أو الجامعة أو المدرسة أو النقابة أو الشركة أو وكالة السفر.

**ثانيا: وسيلة الانتقال المستخدمة فى السفر:** وهى تتمثل فى وسائل الانتقال الجوية والبحرية والبرية وهى فى ضوئها يتم تصنيف السياحة إلى :

**ا - السياحة الجوية :** وهذا النوع من السياحة يمثل (٦٥٪) تقريبا من السياحة الدولية حيث يفضل السائحون وسائل النقل الجوى لأنها توفر لهم الراحة والوقت فى السفر .

**ب - السياحة البرية :** وهى ذلك النوع من السياحة الذى يستخدم السيارات أو الأتوبيسات أو السكك الحديدية فى التنقل . ويُعد النقل البرى الوسيلة الرئيسية للسياحة الداخلية .

**ج - السياحة البحرية والنهرية :** وهى تلك السياحة التى تستخدم البواخر واليخوت فى السفر ، وتُعد السياحة البحرية نوعا من السياحة الدولية ، أما السياحة النهرية فهى عادة تُعد نوعا من السياحة الداخلية .

**ثالثا : السن والجنس :** يتم تقسيم السياحة وفقا لمتغير الجنس إلى سياحة

الرجال وسياحة النساء كما أنه يمكن تصنيفها وفقا لمتغير السن إلى الأنواع التالية :

١ - **سياحة الشباب** : وهى السياحة التى يقوم بها الأفراد من سن (١٦ الى ٣٠) عاما . وغالبا ما يتم استخدام بيوت الشباب والمعسكرات والقرى السياحية للإقامة بها .

ب - **سياحة متوسطى العمر** : وهى ذلك النوع من السياحة الذى يقوم به الأفراد من سن مابعد (٣٠ الى ٦٠) عاما . وغالبا ما يفضل هؤلاء الأفراد السفر إلى الأماكن أو المناطق التى تتميز بالهدوء بغرض الترويج والاستجمام من عناء العمل .

ج - **سياحة كبار السن** : وهى تلك السياحة التى يقبل عليها الأفراد الذين تعدوا سن الستين أو سن التقاعد عن العمل . وغالبا ما يكون هذا النوع من السياحة متميزا بالهدوء وتوفير الراحة لهؤلاء الأشخاص من كبار السن.

**رابعا : مستوى الانفاق ومستوى الطبقة الاجتماعية** : حيث يتم تقسيم السياحة وفقا لهذين المستويين إلى ثلاثة أنواع وهى :

١ - **السياحة الاجتماعية** : وهى السياحة المرتبطة بذوى الدخل المادى المحدود الذى لايسمح بمواجهة النفقات المرتفعة للسفر وللإقامة ، ولذا فإن هذا النوع من السياحة يعبر عن السياحة الجماعية المدعومة من قبل الدولة أو التى يتم الاشتراك فى رحلاتها باتباع نظام تقسيط نفقات الرحلة على عدة أقساط أو من خلال الاشتراك فى صندوق الادخار السياحى المعمول به فى بعض الدول .

ب - **سياحة الطبقة المتميزة** : وهى تلك السياحة المرتبطة بأفراد الطبقة القادرة على السفر والإقامة فى الفنادق ذات الدرجات الممتازة وكذلك القادرة على استخدام الخدمات السياحية المميزة .

**ج - سياحة الأغنياء :** وهى ذلك النوع من السياحة المرتبط طبقة الأثرياء الذين تسمح لهم إمكاناتهم المادية بالسفر بطائراتهم أو بيخوتهم الخاصة وبالإقامة فى الأماكن الخاصة بهم أو فى الأماكن التى تتميز بالفخامة .

**خامسا : الموقع الجغرافى :** يُعد أحد المتغيرات التى يتم فى ضوئها تحديد أشكال أو أنماط السياحة. ويمكن تقسيم السياحة وفقا للموقع الجغرافى إلى الأنواع التالية:

**ا - السياحة الداخلية :** وهى ذلك النوع من السياحة المتمثلة فى انتقال وإقامة مواطنى الدولة داخل حدود دولتهم وذلك مع مراعاة قطع المسافر لمسافة (٤٠) كيلو مترا على الأقل أو (١٠٠) كيلو متر وفقا للرأى السائد فى أوروبا وقضاء ليلة على الأقل فى المكان الذى يقوم بزيارته وليس بغرض العمل .

**ب - السياحة الاقليمية :** وهى تلك السياحة التى يقوم الفرد من خلالها بالسفر والتنقل بين الدول المجاورة لموطنه والتى تُعد وتمثل منطقة سياحية واحدة ، وذلك كالسفر والإقامة فى الدول العربية أو الدول الافريقية أو دول حوض البحر الأبيض المتوسط أو دول شرق اسيا أو دول غرب أو شرق أوروبا.

**ج - السياحة الدولية :** وهى تمثل حركة انتقال الأفراد عبر حدود الدول المختلفة والإقامة المؤقتة بها ، وذلك بدافع السياحة .

**سادسا : الهدف أو الدافع من السفر :** يتم تقسيم السياحة وفقا لذلك المتغير الى العديد من الأنواع والتى من أهمها :

**ا - السياحة الترويحية :** وهى تمثل (٧٠٪) من حركة السياحة العالمية ، ويكون الغرض منها الراحة والاستجمام والبعد عن الروتين اليومى للحياة والاستمتاع بحياة الخلاء وبالاسترخاء البدنى والعقلى وكذلك إشباع الدافع للتأمل ولممارسة الرياضة .

ب- **السياحة الثقافية** : وهى تمثل (١٠٪) تقريبا من السياحة العالمية ، ويكون الغرض منها هو إشباع الميل للمعرفة والاستمتاع بالفنون والتعرف على الحضارات القديمة والمناطق الأثرية وطرق حياة الشعوب وتقاليدها .

ويرى كل من زينس Zins وريتشى Ritchie إلى أن السياحة الثقافية تُعد عاملا من عوامل جذب المناطق السياحية .

ج- **السياحة العلاجية** : وهى تمثل (٥٪) تقريبا من السياحة العالمية، ويكون الغرض منها هو السفر للعلاج الصحى أو النقاهاة أو دخول المستشفيات أو المصحات للعناية بالصحة العامة للفرد أو يكون الغرض منها هو ارتياد المناطق التى تتمتع بخصائص شفاءية من العديد من الأمراض باستخدام عيون المياه المعدنية وعيون المياه الساخنة وباستخدام حمامات الطين أو باستخدام أشعة الشمس أو مياه البحار ...

د - **السياحة الدينية** : وهى السياحة التى يقصد فيها السائح زيارة الأراضى المقدسة وذلك كزيارة مكة المكرمة أو المدينة المنورة للمسلمين وزيارة القدس من قبل المسلمين والمسيحيين واليهود ، ويكون الغرض من السفر زيارة الأماكن الدينية المقدسة للحج أو لأداء واجب دينى .

هـ- **السياحة الرياضية** : وهى ذلك النوع من السياحة الذى يكون الغرض منه إشباع حاجة الفرد لممارسة الرياضة المفضلة إليه وذلك كرياضات الانزلاق على الماء أو التزحلق على الجليد أو الصيد أو الغوص تحت الماء أو اليخوت أو تسلق الجبال أو التخييم فى الغابات والصحارى .. أو يكون الغرض منها هو إشباع الميل لمشاهدة بعض المباريات أو المسابقات أو العروض أو المهرجانات الرياضية أو المشاركة فى حضور البطولات أو المسابقات الرياضية العالمية وذلك كحضور الألعاب الأولمبية أو الألعاب الافريقية أو الألعاب الآسيوية أو بطولات كأس العالم فى العديد من الألعاب الرياضية.

و - **سياحة المؤتمرات** : وهى تُعد من الأنواع الحديثة للسياحة التى ظهرت فى العقدين الأخيرين من هذا القرن . ويكون الغرض منها عقد اللقاءات والاجتماعات فى كافة التخصصات والمجالات المرتبطة بكل من المجال السياسى والاقتصادى والاجتماعى والثقافى والعلمى وكذلك فى كل من مجال الصحة والرياضة والفنون والترويج وذلك على المستوى الدولى والعالمى لمناقشة بعض الموضوعات الهامة وتبادل الآراء والمعلومات المرتبطة بها واتخاذ القرارات المناسبة لتلك الموضوعات أو للقضايا التى يتم بحثها.

وتشير الإحصائيات إلى أنه قد تم عقد (٦٧٤٢) مؤتمرا دوليا فى عام (١٩٨٦) وذلك على مستوى العالم ، بينما بلغ هذا العدد (٧٥٥١) مؤتمرا فى عام (١٩٨٧) بزياده قدرها (١٢٪) عن العام السابق له ، فى حين قفز هذا الرقم إلى (٨٤٩٠) فى عام (١٩٨٨) بزياده قدرها (١٢,٤٤٪) عن العام السابق له، وذلك وفقا لما أورده إحصائيات اتحاد الجمعيات الدوليه (U. I. A) فى إبريل (١٩٨٩).

كما أن اللجنة الأوربية للسياحة قد قدرت عدد المشاركين فى المؤتمرات الدولية التى عقدت فى عام (١٩٨٨) بما يقرب من (٤) ملايين شخص أنفقوا (٢) بليون دولار تقريبا .

وتُعد الولايات المتحدة الأمريكية أكثر الدول استضافة للمؤتمرات الدولية وذلك على مستوى العالم . كما تُعد مصر أكثر الدول الإفريقية استضافة للمؤتمرات الدولية.

ز - **سياحة رجال الأعمال** : وهى تمثل مايقرب من (٢٠٪) من حركة السياحة الدولية ، ويكون الغرض منها هو الانتقال والأقامة المؤقتة لإتمام بعض الأعمال والاتفاقيات التجارية خارج حدود الوطن الأصلى للسائح وكذلك للمشاركة فى المعارض التجارية الدولية أو الإقليمية .

ح - **سياحة الحوافز** : وتُعد احدى الوسائل الإدارية الحديثة ، ويكون الغرض منها تحفيز العاملين بالشركات والمؤسسات الإنتاجية والحرفية أو المهنية

على زيادة الإنتاج وتحقيق الكفاءة الإنتاجية حيث يتم مكافأتهم بتقديم رحلة سياحية متميزة لهم .

وقد أشار تقرير لجمعية الحوافز بالولايات المتحدة الأمريكية أن معدل الإنفاق على سياحة الحوافز من قبل الولايات المتحدة الأمريكية قد بلغ (٥,١٠) مليون دولار خلال عام (١٩٨٩) .

وبوجه عام نستطيع أن نشير إلى أن دوافع السفر والسياحة عادة ماتختلف وتنوع وفقا لنوع وطبيعة السياحة ، فدوافع السائح نحو السياحة الثقافية تختلف عن دوافعه نحو كل من الأنواع الأخرى للسياحة .

### السياحة الدولية :

تُعد السياحة الدولية هي الحركة أو النشاط المتمثل في الانتقال والإقامة عبر حدود الدول والقارات المختلفة . وتخضع السياحة الدولية للعديد من المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تسود المجتمع العالمى .

ولقد عبر ميكائيل Michael فى كتابه تحدى الفراغ عن أهم المتغيرات التي لحقت بعصرنا هذا ، ولقد حددها فى المتغيرات التالية :

- النمو المفاجىء للمدن الصناعية .
- امتداد خطوط السكك الحديدية بين العديد من المدن داخل البلد الواحد والعديد من المدن فى العديد من الدول المجاورة .
- انتشار المدن .
- التقدم فى صناعة وسائل النقل المختلفة :الجوية والبحرية والبرية .
- الزيادة فى وقت الفراغ .

وبذلك أصبح مصطلح السياحة الدولية يستخدم فى هذا العصر ليبدل على السفر الجماهيرى الواسع النطاق ، إذ تشير الإحصائيات إلى أن عدد السائحين قد

زاد من (٢٥,٣) مليون سائح فى عام (١٩٥٠) إلى مايقرب من (٤٧٦) مليون سائح فى عام (١٩٩٢).

ولقد نمت السياحة الدولية نموا هائلا خلال العقدين الماضيين من هذا العصر، حيث ازداد أعداد السائحين إلى الدول المستقبلية لهم من (١٦٠) مليون سائح فى عام (١٩٧٠) إلى (٤٠٥) مليون سائح فى عام (١٩٨٩).

ويُعد القرن العشرين العصر الذهبى للسياحة، وذلك يرجع إلى العديد من المتغيرات أو العوامل الإيجابية المؤثرة على حجم السياحة الدولية، والتي من أهمها مايلى :

- النمو السكاني الذى يتيح الفرص لزيادة نسبة الأفراد الذين يسافرون إلى دول أخرى .

- ارتفاع المستوى المعيشى الذى يعبر عن ارتفاع مستوى الدخل المادى للفرد أو للأسرة، مما يؤدي إلى التوفير والصرف على السياحة .

- التطور العلمى والتقنى الذى لحق بصناعة وسائل النقل المختلفة وتوفيره للعديد من عناصر الأمان والسلامة والسرعة فى التنقل من مكان لآخر، وكذلك توفيره لسبل الراحة والترويج داخل هذه المركبات أثناء السفر أو الرحلة .

- الاهتمام الدولى والعالمى بالسياحة والعمل على التخطيط لاستراتيجياتها وفقا لأحدث الأساليب العلمية باعتبارها محورا للتنمية الاقتصادية، مما يؤدي الى زيادة الطلب على السياحة .

- تطور وسائل الاتصال الجماهيرى وعرضها للعديد من البرامج فى مجال السياحة، مما يؤثر فى تنمية الاتجاهات نحو السياحة لدى المستقبلين لتلك البرامج الاتصالية .

- الدعاية والترويج والتسويق لمناشط السياحة وفقا لأحدث الأساليب العلمية وذلك من قبل المنظمات السياحية الدولية أو المحلية أو من قبل وسائل

الاتصال الجماهيرى ، مما يزيد من ميول واهتمامات الأفراد نحو السفر للترويج أو للاستزادة من العلم والمعرفة أو للعلاج الصحى أو لمشاهدة البلاد الأخرى والتعرف على شعوبها .

- الزيادة المطردة فى أوقات الفراغ نتيجة لانخفاض ساعات العمل وحق العامل فى الحصول على عطلات أسبوعية وأجازات سنوية مدفوعة الأجر وفقا للعديد من التشريعات والقوانين المنظمة للعمل .

- الإحالة المبكرة إلى سن المعاش أو التقاعد، مما يؤدي إلى زيادة وقت فراغ الفرد وزيادة الرغبة لديه للاستمتاع بحياته بعد أن تكون مسئولياته الاجتماعية قد تقلصت بعد تخلصه من أعباء العمل ومن تأديته لرسائلته نحو تربية أبنائه .

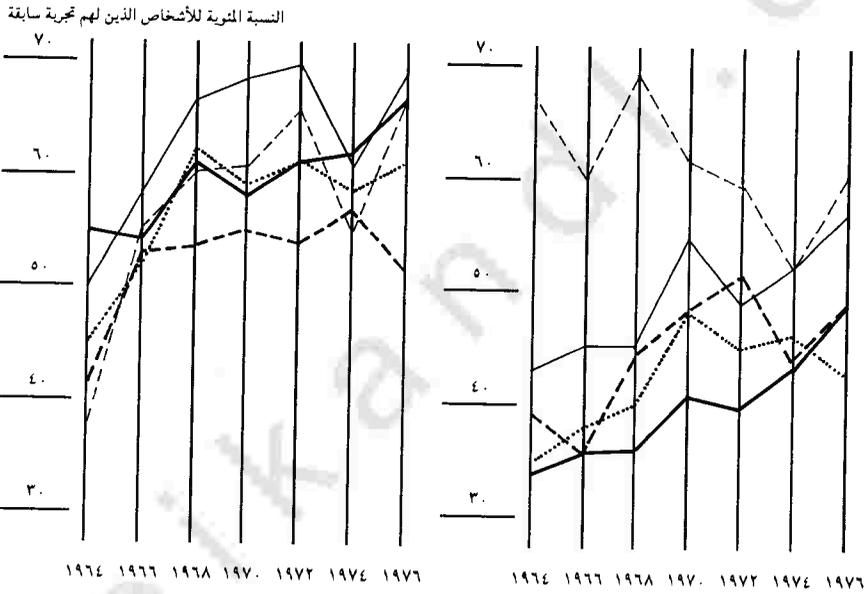
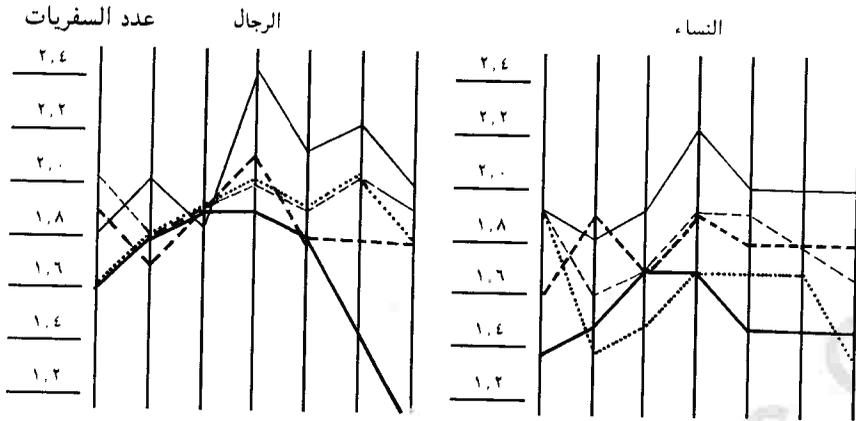
ويشير كل من يول Wall وماثيوسون Mathieson إلى أن الطلب السياحى يمثل العدد الكلى للأفراد الذين يسافرون أو يرغبون فى السفر بغرض الاستفادة من التسهيلات والخدمات السياحية فى الأماكن البعيدة عن مجال إقامتهم وأعمالهم المعتادة . كما يرى كل منهما أن الطلب السياحى يتكون من ثلاث عناصر رئيسية وهى :

- **الطلب الفعلى** : وهو يشير إلى هؤلاء الأفراد الذين يسافرون بالفعل خلال الفترة الزمنية الحالية أو الجارية إلى الأماكن السياحية ويستفيدون من التسهيلات والخدمات السياحية المتوفرة فيها .

- **الطلب الكامن** : وهو يشير إلى هؤلاء الأشخاص الذين لديهم الدافع للسفر بغرض السياحة ولكنهم غير قادرين على تحقيق ذلك بسبب بعض القيود المرتبطة بالجانب المادى أو المرتبطة بالوقت .

- **الطلب المؤجل** : وهو يشير إلى هؤلاء الأفراد الذين فى استطاعتهم السفر بالفعل ولكن لا يوجد لديهم الدافع لذلك بسبب نقص المعلومات المرتبطة بالأماكن السياحية أو بسبب عدم وضوح الغرض من السياحة أو لأسباب أخرى .

- ويرى تسكوكيزا Tskukisa إلى أن زيادة الطلب على السياحة فى اليابان قد أدى إلى تطورها وأن ذلك يرجع إلى العديد من المتغيرات والتي من أهمها :
- إقبال الأفراد المقيمين فى المدن الصغيرة وفى الريف على السياحة ، مشاركين فى ذلك أهالى المدن الكبيرة .
  - زيادة نسبة عدد النساء اللاتى تتراوح أعمارهن بين (٢٠-٣٠) سنة ممن يقبلن على السفر بغرض السياحة .
  - زيادة عدد الرحلات ذات المجموعات الصغيرة والتي يتم تنظيمها من قبل الأسر والأصدقاء بغرض السياحة .
  - الرغبة فى الاستمتاع بوقت الفراغ المتوفر فى العطلات والأجازات من خلال السفر بغرض السياحة .
  - التطور العلمى والتقنى الذى طرأ على صناعة وسائل النقل المختلفة التى يستخدمها الأفراد فى التنقل والسفر من مدينة إلى أخرى أو من دولتهم إلى دول أخرى .
  - توفر التسهيلات Facilities والخدمات السياحية الخاصة بالتوقفات الليلية وبالإقامة وذلك بطريقة مرغوبة ومريحة .
  - التوسع فى شبكة الطرق التى تستخدمها السيارات مما أدى إلى زيادة الأقبال من جانب الأفراد على السفر بالسيارات .
  - اهتمام المجتمع المدرسى والمجتمع العلمى بوجه عام بتنظيم العديد من الرحلات التعليمية والثقافية والترويجية .
  - رغبة المتزوجين حديثا فى السفر للاستمتاع بقضاء شهر العسل خارج موطنهم الأسمى .
- والشكل التالى ( ٤ ) يوضح عدد مرات السفر لليابانيين تبعا للسن والجنس وكذلك يبين التغيرات فى النسب المئوية للأفراد من ذوى التجربة السياحية وذلك خلال الفترة من عام (١٩٦٤) وحتى عام (١٩٧٦).

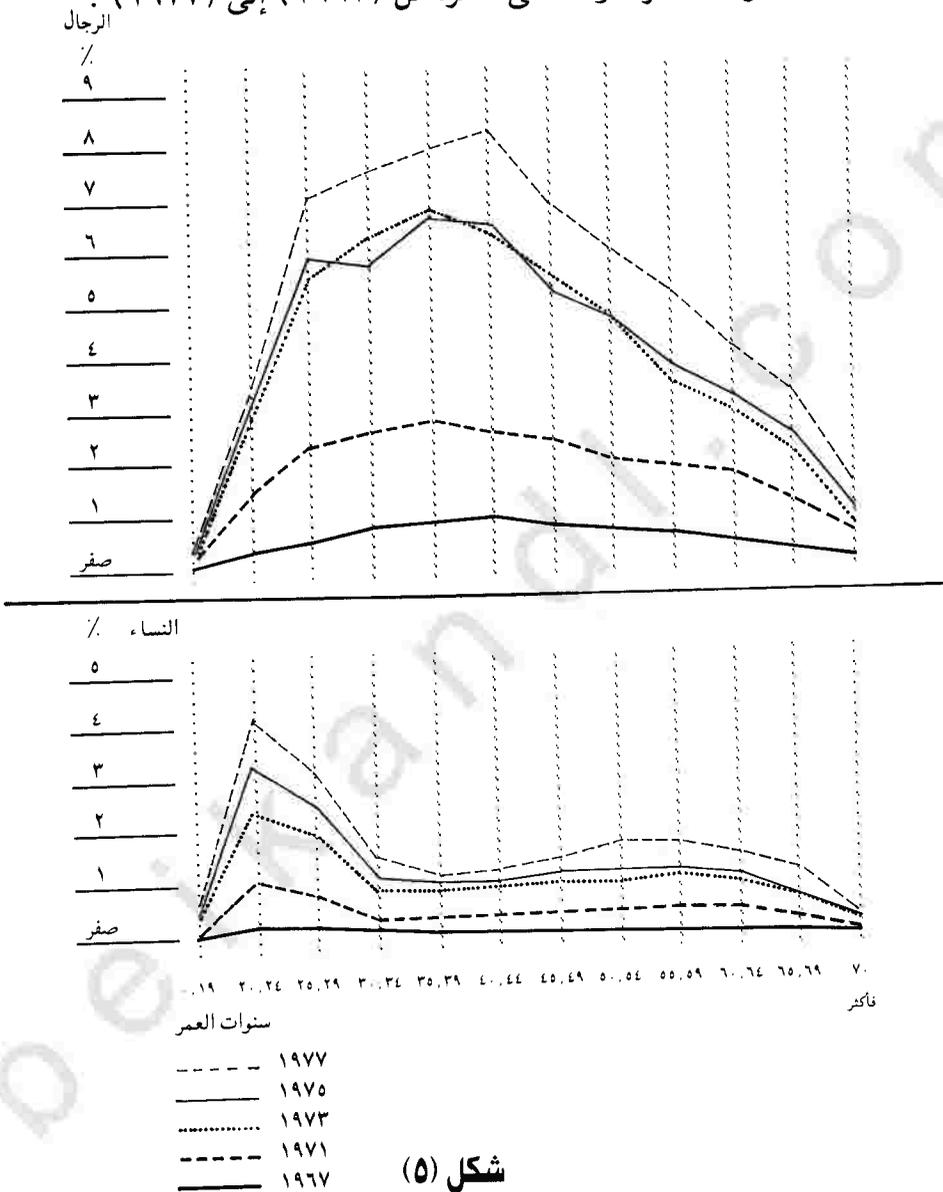


— ١٨ - ١٩ سنة من العمر  
 — ٢٠ - ٢٩  
 - - - ٣٠ - ٣٩  
 ..... ٤٠ - ٤٩  
 - - - - ٥٠

شكل رقم (٤)

النسبة المئوية لليابانيين ذوى التجربة السياحية  
 وعدد مرات السفر تبعاً للسن والجنس

كما يشير الشكل التالي (٥) إلى التغير في نسبة اليابانيين المسافرين عبر البحار وفقا لسنوات العمر ، وذلك في الفترة من (١٩٦٧) إلى (١٩٧٧)



النسبة المئوية لليابانيين المسافرين عبر البحار وفقا لسنوات العمر في الفترة من (١٩٦٧) إلى (١٩٧٧)

أوضحت الإحصائيات السياحية أن نحو (٢٤٤) مليون فرد تقريبا قد عبروا الحدود الدولية لبلادهم فى عام (١٩٧٧) وأنه من المتوقع زيادة معدل التدفق السياحى من (١٪ الى ٣٪) سنويا خلال الأعوام القادمة، ولذا فإنه من المنتظر أن يصل عدد السائحين إلى (٥٠٠) مليون تقريبا فى عام (٢٠٠٠) .

وأشارت تلك الإحصائيات أن أوروبا كانت أكثر القارات استضافة للسائحين فى ذلك الوقت (١٩٧٧) حيث وفد إليها مايقرب من (١٧٥) مليون سائح من دول العالم ، وهذا الرقم يمثل نسبة (٧٥٪) تقريبا من عدد السائحين فى دول العالم .

كما دلت الإحصائيات السياحية على أن أوروبا كانت تُعد أكثر القارات التى يغادرها أكبر عدد من المواطنين إلى الدول الأخرى للسياحة فى ذلك الوقت أيضا (١٩٧٧). وأن المانيا الاتحادية كانت فى مقدمة الدول الأوروبية التى يغادرها مواطنيها الى الدول الأخرى بغرض السياحة، وقد بلغ عدد هؤلاء المواطنين (٣٦) مليون تقريبا .

وفى عام (١٩٨٨) أشارت الإحصائيات السياحية إلى أن أوروبا احتلت أيضا المقدمة بين القارات والدول المستقبلية للسياحة الدولية وكان نصيبها (٦٤٪) من إجمالى الأعداد المسجلة لأفراد السياحة الدولية على مستوى العالم ، وأن الدول الأمريكية قد جاءت فى الترتيب الثانى حيث استقبلت (١٩٪) من هؤلاء السائحين، وفى الترتيب الثالث جاءت دول شرق آسيا ودول منطقة الباسفيك وقد حظيت بنسبة (١١٪) من المجموع الكلى للسائحين ، بينما حصل كل من دول إفريقيا على (٣٪) ودول الشرق الأوسط على (٢٪) ودول شرق آسيا على (١٪) من إجمالى عدد السائحين الدوليين .

وكذلك أشارت الإحصائيات إلى أن أوروبا كانت أيضا أكثر القارات استضافة للسائحين وذلك فى عام (١٩٩٠) حيث وفد إليها مايقرب من (٢٧١, ٢) مليون سائح من دول العالم وهو مايمثل (٦٣, ٨٪) تقريبا من إجمالى عدد السائحين على مستوى العالم ، وجاء فى الترتيب الثانى الدول الأمريكية حيث استقبلت مايقرب من (٢٣٪) تقريبا من المجموع الكلى لعدد السائحين من دول العالم، بينما احتلت

دول شرق آسيا والمحيط الهادى الترتيب الثالث بنسبة (١١٪) تقريبا من حركة السياحة العالمية، فى حين كان نصيب دول الشرق الأوسط (٤٠,١٪) من إجمالى عدد هؤلاء السائحين .

ومن جانب آخر أشارت الإحصائيات إلى أن دخل السياحة فى عام (١٩٧٦) قد بلغ (٣٦) مليارا من الدولارات - تقريبا - وأن نصيب الولايات المتحدة الأمريكية من هذا الدخل كان (٦٣٧٥) مليون دولار، بينما كان نصيب فرنسا (٣١٦٣) مليون دولار - تقريبا - ونصيب المانيا الاتحادية من هذا الدخل (٢١١٠) مليون دولار - تقريبا - وتُعد هذه الدول الثلاث صاحبة أعلى دخل للسياحة الدولية بين دول العالم.

كما أفاد تقرير للغرفة التجارية الأمريكية فى ذلك الوقت (١٩٧٦) أن مجال الترويج يُعد واحدا من أوسع مجالات الصناعة فى الولايات المتحدة الأمريكية وأن نشاط السفر والسياحة تتربع على قمة ثلاثة مصادر صناعية للدخل القومى .

وكذلك يقرر الخبراء فى مجال السياحة أن صناعة السياحة قد لاقت من الاهتمام والانتشار فى السنوات الاخيرة أكثر مما حظيت به الصناعات الاخرى وذلك على المستوى العالمى ، حيث بلغ دخل السياحة مايقرب من (٢٥٤٧٦٧) مليون دولار وذلك فى عام (١٩٩٠) .

وفيما يلى يوضح الجدول (٧) نمو السياحة الدولية منذ عام (١٩٥٠) وحتى عام (١٩٩٠) وفقا لاحصائيات وتقرير منظمة السياحة العالمية (W.T.O).

جدول (٧)  
أعداد السائحين والإيرادات السياحية فى الفترة  
من ١٩٥٠-١٩٩٠ على مستوى العالم

الايادات السياحية * بالمليون بالدولار	عدد السائحين الوافدين بالمليون	السنة
٢١٠٠	٢٥, ٢٨٢	١٩٥٠
٦٨٦٧	٦٢, ٢٩٦	١٩٦٠
١٧٩٠٠	١٥٩, ٦٩٠	١٩٧٠
١٠٢٣٧٢	٢٨٤, ٨٤١	١٩٨٠
١٠٤٣٠٩	٢٨٨, ٨٤٨	١٩٨١
٩٨٦٣٤	٢٨٦, ٧٨٠	١٩٨٢
٩٨٣٩٥	٢٨٤, ١٧٣	١٩٨٣
١٠٩٨٣٢	٣١٢, ٤٣٤	١٩٨٤
١١٦١٥٨	٣٢١, ٢٤٠	١٩٨٥
١٤٠٠١٩	٣٣٠, ٧٤٦	١٩٨٦
١٧١٣١٩	٣٥٠, ٦٦٤	١٩٨٧
١٩٧٦٩٢	٣٨١, ٨٢٤	١٩٨٨
٢١١٣٦٦	٤١٥, ٣٧٦	١٩٨٩
٢٥٤٧٦٧	٤٤٣, ٤٧٧	١٩٩٠

ويشير الجدول (٨) إلى تطور حركة السياحة الدولية فى جمهورية مصر العربية وذلك فى الفترة من (١٩٨٠) حتى عام (١٩٩٢) وفقا لإحصائيات الهيئة المصرية العامة لتنشيط وزارة السياحة والجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء .

\* بعد استبعاد الإيرادات السياحية المساوية لتكاليف النقل على المستوى الدولى.

## جدول (٨)

أعداد السائحين الوافدين إلى مصر وعدد الليالي السياحية  
في الفترة من ١٩٨٠ - ١٩٩٢

الايادات السياحية بالمليون بالدولار	عدد السائحين الوافدين بالمليون	السنة
٨,٠٨٤	١,٢٥٣	١٩٨٠
٩,٨٠٦	١,٣٧٦	١٩٨١
٩,٣٠٢	١,٤٢٣	١٩٨٢
٨,٨٥٧	١,٤٩٨	١٩٨٣
٨,٥٧٢	١,٥٦٠	١٩٨٤
٩,٠٠٧	١,٥١٨	١٩٨٥
٧,٨٤٨	١,٣١١	١٩٨٦
١٥,٨٦١	١,٧٩٥	١٩٨٧
١٧,٨٦٤	١,٩٦٩	١٩٨٨
٢٠,٥٨٣	٢,٥٠٣	١٩٨٩
١٩,٩٤٢	٢,٦٠٠	١٩٩٠
١٦,٢٣١	٢,٢١٤	١٩٩١
٢١,٨٣٥	٣,٢٠٦	١٩٩٢

كما يوضح الجدول (٩) تطور حركة السياحة العربية إلى جمهورية مصر العربية وذلك في الفترة من (١٩٧٦) حتى عام (١٩٩٣) وفقا لإحصائيات وزارة السياحة.

جدول (٩)  
أعداد السائحين الوافدين من الدول العربية لمصر  
خلال الفترة من ١٩٧٦ - ١٩٩٣

عدد السائحين الوافدين بالمليون	السنة
* ٧٣٥	١٩٧٦
* ٧٨٣	١٩٨٠
١,٠٠٠,٠٠٠	١٩٨٥
١,١٣٤,١٩٨	١٩٩٠
١,٠٧٣,٦٤٩	١٩٩١
١,١٤٤,٤٣١	١٩٩٢
١,٠٣٣,٧٧٨	١٩٩٣

كما يوضح الجدول (١٠) الإيرادات السياحية لمصر فى الفترة من عام (١٩٨٠) وحتى عام (١٩٩٢) وفقا لإحصائيات وزارة السياحة .

\* عدد السائحين الوافدين بالألف .

جدول (١٠)

الإيرادات السياحية لمصر فى الفترة من ١٩٨٠-١٩٩٢

السنة	عدد السائحين الوافدين بالمليون بالجنية المصرى
١٩٨٠	٤١٣
١٩٨١	٤٤٧
١٩٨٢	٢٨٩
١٩٨٣	٢٣٥
١٩٨٤	٢٧٢
١٩٨٥	٣٣٨
١٩٨٦	٣١١
١٩٨٧	١٢٤٢
١٩٨٨	١٩١٧, ٢.
١٩٨٩	٢٣٧٣, ٧.
١٩٩٠	٢٩١٤, ٥.
١٩٩١	٤٣٧٥, ٥.
١٩٩٢	٧٥٧٨, ٩٢

## مشروع الجولة السياحية :

قام المركز الأوربي لدراسات العلوم الاجتماعية فى فيينا بالنمسا بإجراء دراسة امتدت من عام (١٩٧٢) إلى عام (١٩٧٨) وذلك بغرض وضع مشروع للسياحة فى أوروبا من خلال دراسة ومقارنة للمشكلات المرتبطة بكل من الجانب الاجتماعى والاقتصادى وتأثيرها على الحركة السياحية فى كل من الدول الأوربية التالية : إنجلترا وفرنسا وأسبانيا وإيطاليا واليونان والسويد وألمانيا الديمقراطية وهولندا وفنلندا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا ويوغسلافيا وبولندا وأستراليا .

ولقد أسفرت دراسة مشروع الجولة السياحية فى أوربا عن العديد من النتائج المرتبطة بكل من المتغيرات التالية والتي تناولتها الدراسة بالبحث وهى :

### اولا: النتائج المرتبطة بالدوافع الرئيسية للسياحة :

قد أشارت تلك النتائج إلى أن أهم الدوافع الرئيسية للسياحة للسفر إلى الدول موضوع الدراسة، هى :

- الإستمتاع بالراحة كان الدافع الأول إلى السفر بغرض السياحة وذلك لدى أفراد العينة الكلية للدراسة .

- تنوعت الدوافع الرئيسية الأخرى للسياحة حيث كان الدافع الثانى إلى زيارة الدول الأوربية موضوع الدراسة هو : دافع المرور السريع (Transit) لزيارة يوغوسلافيا، والدافع المهنى لزيارة كل من أسبانيا وألمانيا الديمقراطية، والدافع الثقافى لزيارة إيطاليا، ودوافع زيارة الاقارب والاصدقاء وراء السفر إلى كل من هولندا والمجر ، بينما كان دافع ممارسة نشاط الرياضة هو الدافع الثانى لزيارة تشيكوسلوفاكيا .

- الدوافع الرئيسية لزيارة دولة يوغوسلافيا كانت وفقا للأهمية التالية وذلك وفقا للنسبة المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة ، وهى :

- الاستمتاع بالراحة ..... ٨٣,٥٪

- المرور السريع (الترانزيت) ..... ٣٠, ٤٪
- الدافع المهني ..... ٣٠, ٤٪
- الدافع الثقافي ..... ٢٠, ٧٪
- زيارة كل من الأقارب والأصدقاء ..... ٢٠, ١٠٪
- دوافع أخرى ..... ٤٠, ٤٪

### ثانياً: النتائج المرتبطة بالعوامل المؤثرة في إقبال الأفراد على السياحة:

أشارت تلك النتائج إلى أهم العوامل المؤثرة في إقبال افراد عينة الدراسة على السياحة ، وهي :

- الدافع إلى السفر .
- نوع ومدة الأجازة .
- العطلات الدينية والقومية .
- مدة أجازة المدارس .
- حضور المؤتمرات .
- مشاهدة أو ممارسة مناشط الرياضة.

### ثالثاً: النتائج المرتبطة بالعوامل المؤثرة في اختيار السائح للبلد الذى يزوره:

أشارت النتائج إلى أهم العوامل المؤثرة في اختيار السائح للبلد الذى يزوره فى إطار الدول موضوع الدراسة ، وذلك وفقاً لما يلى :

- أهم العوامل التى أشارت عينة الدراسة إلى تأثيرها فى اختيارهم للبلد الذى يقومون بزيارته ، هى :
- الزيارات السابقة للبلد الذى يتم زيارته .

- التوصية بزيارة البلد من قبل الأقارب أو الأصدقاء .
- الدعاية والترويج للبلد من قبل الوكالات Agencies السياحية .
- مايكتب في الصحف وما يتم قراءته في الكتب عن البلد الذي يتم زيارته .
- الدعاية والترويج للبلد من خلال النشرات السياحية والملصقات بغرض الدعاية له .
- ما يتم عرضه من برامج في كل من الإذاعة والتلفزيون عن البلد الذي يتم زيارته .
- إعلان النوادي والنقابات المهنية عن زيارة هذا البلد لأعضائها .
- الارتباط ببعض المصالح المهنية في البلد الذي يتم زيارته .
- أهم العوامل المؤثرة في اختيار أفراد عينة الدراسة لزيارة دولة يوغوسلافيا كانت وفقا للأهمية التالية وذلك وفقا للنسبة المئوية لاستجاباتهم وهي :
- الزيارات السابقة للبلد ..... (١١, ٤٣٪)
- التوصية من الأقارب والأصدقاء بزيارة البلد ..... (٥٢, ٢٨٪)
- الدعاية والترويج للبلد من قبل الوكالات السياحية ..... (٩٤, ١٠٪)
- القراءة في الصحف وفي الكتب عن البلد ..... (٩٥, ٥٪)
- الدعاية للبلد من خلال النشرات والملصقات ..... (٩٢, ٣٪)
- الارتباط ببعض المصالح المهنية ..... (٤٠, ٣٪)
- إعلان النوادي والنقابات المهنية عن زيارة البلد ..... (٥٠, ٢٪)
- الإعلام من خلال كل من الإذاعة والتلفزيون عن البلد ..... (٦٦, ١٪)

#### رابعاً: النتائج المرتبطة بأنواع وسائل الانتقال المستخدمة في السفر:

دلت النتائج على أن أفراد عينة الدراسة قد استخدموا وسائل التنقل التالية في سفرهم بغرض السياحة وذلك وفقاً للنسب المئوية قرينة كل منها :

- السيارات الخاصة ..... (٦٣, ٨٧)٪

- الطائرات ..... (٢٢, ٦٣)٪

- قطارات السكك الحديدية .. (٤, ٢٦)٪

- البواخر ..... (١, ٨٨)٪

- الدراجات البخارية ..... (١, ٢٦)٪

- وسائل انتقال أخرى ..... (٦, ١٠)٪

#### خامساً: النتائج المرتبطة بأساليب السفر للسياحة :

أشارت النتائج المرتبطة باختيار أفراد عينة الدراسة لأسلوب السفر بغرض السياحة إلى أهم مايلي :

- اختيار أفراد عينة الدراسة الأساليب التالية لسفرهم إلى الدول الأوربية موضوع البحث ، وهى :

- الرحلات الفردية وبدون مساعدة الوكالات السياحية وبدون حجز مسبق (٥١, ١٩)٪.

- الرحلات الفردية المنظمة من قبل الوكالات السياحية (١٦, ٩٤)٪.

- الرحلات الجماعية المنظمة من قبل الوكالات السياحية (١٦, ٣٩)٪.

- الرحلات الفردية وبدون مساعدة الوكالات السياحية ولكن بحجز مسبق (١٣, ٩٨)٪.

- الرحلات المنظمة عن طريق النوادي أو النقابات المهنية (١, ٤٩)٪.

- يفضل كل من المجرين والإنجليز السفر بأسلوب الرحلات الجماعية المنظمة .
- يفضل المسافرون إلى كل من إيطاليا وأسبانيا والمجر ويوغسلافيا السفر فى مجموعات عائلية .
- يفضل كل من الإيطاليين واليونانيين الذين يزورون ألمانيا الديمقراطية السفر بغرض السياحة مع جماعات الأصدقاء .
- يفضل الإيطاليون فى السفر استخدام أسلوب الرحلات الفردية يليهم من حيث هذا التفضيل كل من الفرنسيين والألمان والاستراليين .
- يفضل السائحون المسافرون لزيارة تشيكوسلوفاكيا السفر باستخدام أسلوب الرحلات الفردية .
- يفضل الإنجليز استخدام الطائرات فى سفرهم بغرض السياحة بينما يفضل المجرىون الاتوبيسات السياحية فى سفرهم .

#### سادسا: النتائج المرتبطة بالفترات السياحية النشطة :

دلت نتائج الدراسة على أن أكثر الفترات التى يتزايد فيها الطلب على السياحة من قبل الأفراد عينة الدراسة هى الفترة التى تضم كل من شهر يونيو ويوليو واغسطس، ويليهما الفترة التى تضم شهرى يناير وفبراير .

#### سابعا: النتائج المرتبطة بتوقعات السائح عن البلد الذى سوف يقوم بزيارته :

لقد حددت الدراسة (٩) خصائص رئيسية للدول موضوع الدراسة وقد طلب من أفراد العينة ترتيب تلك الخصائص وفقا لتوقعاتهم قبل السفر لزيارة البلد للمرة الأولى ، ثم إعادة ترتيبها مرة أخرى بعد زيارة البلد . ولقد أسفرت النتائج عن أهم مايلي :

- توقعات السائح قبل السفر لزيارة البلد للمرة الأولى كانت وفقا للترتيب التالى :

- الاستمتاع بالمناخ المعتدل .

- الاستمتاع برؤية كل من المعالم الطبيعية والمعالم الثقافية .
- الاستمتاع بمشاهدة جمال الطبيعة .
- حسن الاستقبال والضيافة من قبل أهل البلد .
- التيسير والبساطة فى النظم الإدارية للبلد .
- توفر التسهيلات والخدمات السياحية .
- الحالة الجيدة للطرق والتنظيم الجيد لحركة المرور .
- توفر وسائل الراحة للمسافرين .
- مناسبة واعتدال أسعار السلع والخدمات .
- اختلفت فى الكثير من الدول موضوع الدراسة توقعات السائح قبل السفر لزيارة البلد للمرة الأولى مع رأيه بعد السفر إليه، وقد نتج العديد من المشكلات نتيجة للاختلاف الحادث بين التوقعات والآراء قبل وبعد السفر .

#### ثامنا : النتائج المرتبطة باهم المشكلات التى تواجه السائح فى رحلته :

- أوضحت النتائج أن أهم المشكلات التى قابلت أفراد عينة الدارسين من السائحين أثناء سفرهم بغرض السياحة كانت المشكلات التالية وذلك وفقا لترتيبها:
- ارتفاع أسعار السلع والخدمات .
  - الحالة السيئة للطرق وحركة المرور .
  - سوء الخدمات السياحية .
  - عدم توفر وسائل الراحة المناسبة .
  - الطعام غير جيد وطرق الطهى غير مناسبة .
  - سوء الأحوال الجوية .
  - تعقد النظم الإدارية للبلد .
  - قلة المعالم والمناظر الطبيعية .
  - سوء استقبال أهل البلد للسائح .

obeikandi.com

# الكمبيوتر وأوقات الفراغ والترفيه

- مقدمة .
- خصائص وأهمية ألعاب الكمبيوتر لوقت الفراغ والترفيه .
- آراء تربوية نحو استخدام الكمبيوتر فى أوقات الفراغ .

obeikandi.com

# الكمبيوتر وأوقات الفراغ والترفيه

## مقدمة :

هناك العديد من الأدلة على مدى التاريخ الطويل للبشرية التي تؤكد تطور ألعاب الأطفال وأدوات اللعب التي يستخدمونها. ويرى بعض المهتمين بعلم الاجتماع أن تطور ألعاب الأطفال وأدوات اللعب يُعد ظاهرة طبيعية للإبقاء على التراث الثقافي للمجتمعات وكذلك لتطوير هذا التراث، بينما يراه البعض الآخر أنه ظاهرة طبيعية متولدة عن زيادة أوقات الفراغ ومحاولة استثمار هذا الوقت في اللعب أو الترفيه .

وعندما ظهر التلفزيون ومن بعده الكمبيوتر - الحاسب الآلى - بزغ إلى الوجود طرق ووسائل وأساليب حديثة لممارسة اللعب. وقد حلت هذه المبتكرات العلمية والتقنية محل أدوات اللعب التقليدية حيث أن لهذه المبتكرات العلمية قوة جذب لممارسة ألعابها.

ولقد تم تطوير بعض برامج الألعاب وذلك فى العقدین السادس و السابع من القرن التاسع عشر لتناسب أجهزة الكمبيوتر فى ذلك الوقت وبحيث يتم استخدامها فى عملية التعليم، إلا انه مع مرور الوقت بدأ استخدام الكمبيوتر فى اللعب وأصبح الفرد يبحث عن اللعب به ومع بدلا من البحث عن زميل أو منافس للعب معه، حيث يمكن للكمبيوتر أن يقوم بدور المنافس فى اللعب .

وبدأت ألعاب الكمبيوتر تغزو الأسواق التجارية فى جميع أنحاء العالم وذلك بعد أن طرأ تطورا هائلا على صناعة أجهزته فى منتصف العقد الثامن من القرن التاسع عشر. ولقد أدى هذا التطور العلمى والتقنى إلى تنوع أشكال تلك الأجهزة وكذلك تنوع برامج ألعابها. كما أن زيادة المنتج منها قد أدى إلى خفض أسعارها وانتشارها بين الصغار والكبار .

ولقد أصبح فى عام (١٩٨٠) الكمبيوتر متاحا لتوفيره للصغار والكبار فى المنزل أو فى المؤسسات التعليمية وفى أماكن العمل. أما فى عام (١٩٨١) فقد انتشر كمبيوتر الجيب .

وتتميز ألعاب الكمبيوتر بخاصية فريدة عن غيرها من الألعاب وهى قدرتها على التفاعل مع من يقوم باللعب وذلك إلى جانب وضوح الصورة المعروضة على شاشة الكمبيوتر أو التليقيرون .

ولقد كان أول ما ظهر من هذه الألعاب فى السوق التجارية هو لعبة التنس (كرة المضرب) وهى لعبة يمثلها قضيبان ( مضربا التنس ) وكرة تعبر الشاشة ذهابا وإيابا بين الحدين النهائيين للملعب . وفى هذه اللعبة يقوم اللاعبان بالتحكم فى تحريك القضيبيين وذلك بتحريك كل منهما إلى أعلى أو إلى أسفل أو إلى الجانبين حسب مسار الكرة وذلك لملاقاتها وضربها بغرض إحراز نقطة أو بغرض عدم فوز المنافس بنقطة .

وتطورت صناعة برامج هذه اللعبة بحيث أمكن زيادة سرعة مرور الكرة عبر الملعب لزيادة سرعة رد الفعل لإعادة المضرب إلى الوضع المناسب لملاقاة الكرة وردها إلى الجانب الآخر من الملعب. كما تطورت الصورة وأصبحت ملونة وأكثر إبداعا واستبدل الصوت المتكرر الذى تحدته الكرة كلما التقت بالمضرب أو أرض الملعب بأصوات أخرى متغيرة ومتنوعة تصدر من مولد قادر على محاكاة أى صوت حقيقى.

كما زودت برامج هذه اللعبة والألعاب الأخرى من بعدها بالتحكيم الآلى لمجريات اللعب، وكذلك تم تطويرها لتؤدى دور المنافس فى اللعب إذ تم تقرير ذلك. ولذا أصبح يمكن للفرد الواحد من لعب مباراة تتطلب اثنان من اللاعبين بحيث يكون هو احدهما ويقوم الكمبيوتر بدور اللاعب الآخر - المنافس - دون محاولة البحث عن زميل ليؤدى هذا الدور .

وكذلك شاعت لعبة غزاة الفضاء ، وفى هذه اللعبة تظهر على شاشة الكمبيوتر أو التليفيزيون أسرابا من سفن الفضاء أو الأطباق الطائرة تطير على ارتفاعات مختلفة وفى اتجاهات مختلفة ثم تحاول الانقضاض من الفضاء الخارجى على كوكب

الأرض بينما يحاول الفرد الذى يقوم باللعب بإصابتها بإحدى القذائف التى يطلقها هو وفقا لتقديره لارتفاعها ولاتجاهها ولسرعتها وذلك فى التوقيت المناسب الذى يسمح بإصابتها .

وانتشر بعد ذلك العديد من ألعاب الكمبيوتر مثل ألعاب إصابة الغواصات والسفن المعادية، وألعاب الأطباق الطائرة، وألعاب سباق السيارات، وألعاب الرياضات المختلفة، والعديد من ألعاب المغامرة والألعاب المسلية الأخرى .

وقد نتوقع فى المستقبل القريب استحداث العديد من أجهزة وبرامج ألعاب الكمبيوتر، إلا أنه من الصعوبة التنبؤ بما سوف يكون عليه مستقبل صناعة هذه الأجهزة المعقدة فى تركيبها وما سوف يلاحقها من تطور علمى وتقنى. إلا أنه يمكن التأكيد على أنه سوف يزداد الإقبال على برامج ألعاب الكمبيوتر وخاصة بعد ظهور وانتشار كمبيوتر الجيب فى الوقت الحاضر الذى يمكن استخدامه فى لعب العديد من الألعاب التى تشتمل عليها برامجها التى تتميز بالتجديد والتحديث .

وهكذا أصبحت المستحدثات فى مجال ألعاب الكمبيوتر مرغوبة من الأفراد وفى متناول أيدهم بعد أن كانت فى الماضى القريب إحدى غرائب الخيال العلمى، حيث أصبح الإنسان قادرا على المضى فى طريقه نحو عالم متغير بل ودائم التغير ليؤثر فى هذا العالم بما منحه الله سبحانه وتعالى له من علم لكى يحول الخيال العلمى إلى واقع وحقائق علمية .

وبعد هذا التطور الهائل فى عالم تكنولوجيا الألعاب، نستطيع الإشارة إلى أن ليبنيز Leibniz كان صادقا حين قال : " لم يظهر الإنسان من الحصافة بقدرما أظهر فى ابتكاره للألعاب."

### خصائص وأهمية ألعاب الكمبيوتر لوقت الفراغ والترويح :

تتميز ألعاب الكمبيوتر بالعديد من الخصائص التى لا تتوفر فى الألعاب الأخرى كما أن هذه الخصائص تضىء أهمية على تلك الألعاب فى استثمار وقت الفراغ فى الترويح عن الفرد الذى يقوم باللعب بها. فكما لمناشط وقت الفراغ تأثير هائل على

المجتمعات، فإن لألعاب الكمبيوتر أهمية فى استثمار ذلك الوقت. ومن أهم خصائص ألعاب الكمبيوتر ما يلى :

- **خاصية التفاعل** : تتميز ألعاب الكمبيوتر بخاصية التفاعل التى تتمثل فى شكل حوار الفرد مع برنامج اللعبة. إذ أن عملية تحديد كل موقف من مواقف اللعب لا تخضع لعوامل الصدفة أو تتم بعشوائية، بل تخضع إلى تحكم الفرد فى اختيار طريقة اللعب المناسبة للموقف، ومن ثم يستجيب جهاز اللعبة إلى اختيارات الفرد وفقا لقواعد اللعب المبرمجة بداخله .

ولذا فإن الفرد يزداد إحساسه بأنه جزء من اللعبة ومن إحداثها، كما يتولد لديه إحساس بأن جهاز اللعب هو الآخر جزء منه لأنه يستجيب للإشارات المرسله إليها منه حيث يُعد المسئول عن كل قرار يتخذه أثناء اللعب ، بينما يقوم الكمبيوتر بترجمة هذا القرار إلى أحداث فى اللعب. وهذا لا يتحقق إلا من خلال وجود نوع من التفاعل بين الفرد الذى يقوم باللعب وبرنامج ألعاب الكمبيوتر .

- **خاصية الانتشار السريع** : لقد شاهد هذا العصر انتشارا واسعا لألعاب الكمبيوتر وذلك نظرا للتقدم العلمى والتقنى الذى طرأ على برامجها وأجهزتها. فقد غزت ألعاب الكمبيوتر المنازل و المكاتب والمقاهى و الملاهى و الشوارع والفنادق و أماكن اللعب وصلات الانتظار فى المطارات و الموانى البحرية وذلك إلى جانب انتشارها فى العديد من الأماكن الأخرى .

ولقد ساعد على انتشار هذه الألعاب التى تُعد من مناشط الترويج التجارى انها تحقق الربح السريع لأصحابها نظرا للإقبال عليها من قبل الأطفال والشباب . كما أنها فى تسويقها لا تحتاج إلى تكلفة مالية مرتفعة بالإضافة أن أجهزة تلك الألعاب لا تتطلب شغل حيز أو مساحات واسعة .

- **خاصية سهولة الاحتفاظ بأجهزتها** : تعد هذه الخاصية من الأهمية فى استثمار الفرد لوقت فراغه فى التوقيت الذى يحدده. ولقد تحقق لألعاب الكمبيوتر هذه الخاصية نتيجة لاختراع كمبيوتر الجيب الذى تشتمل برامجه على العديد من الألعاب

المسلية . وبذلك يمكن استخدام هذه الألعاب فى العديد من الأماكن وفى الأوقات المختلفة نتيجة لسهولة الاحتفاظ بأجهزتها فى الجيب أو حملها باليد .

- **خاصية اللعب الانفرادى** : يمكن للفرد من اللعب بألعاب الكمبيوتر دون الحاجة الى مشاركة زميل له فى اللعب ، حيث أن أجهزة هذه الألعاب مزودة ببرامج تقوم بتأدية دور الزميل فى اللعب . وبذلك يتم القضاء على مشكلة عدم اللعب نتيجة لعدم وجود فرد آخر يتطلب اللعب تواجهه .

وبذلك يمكن لأى فرد من اللعب الانفرادى بألعاب الكمبيوتر وفى أى وقت يحدده دون التقيد بالغير أو بارتباطاتهم . مما يؤدي إلى حرية الفرد فى استثمار أوقات فراغه وفقا لظروفه ودون الاعتماد على الآخرين فى مشاركتهم له فى اللعب .

- **خاصية اللعب غير المرتبط بزمن** : إذ تتميز ألعاب الكمبيوتر بأنها غير محددة بزمن أو بوقت فى اللعب ، حيث يمكن للفرد الاستمرار فى اللعب وفقا للوقت الذى يسمح به وقت فراغه . وإن كان بعض هذه الألعاب تحدد زمن اللعب بها بعدة دقائق لا تزيد عن خمس حيث ينتهى اللعب الكترونيا بإنتهاء هذه المدة والتي يحاول الفرد الذى يقوم باللعب أن يسجل خلالها أكبر عدد من الأهداف أو النقاط وفقا للنظام و القواعد المتبعة فى اللعب .

كما أن بعض ألعاب الكمبيوتر ينتهى اللعب بها بفوز أحد المنافسين على الآخر . وبذلك يستغرق وقت اللعب المدة من بداية لعب المنافسين إلى تحقيق احدهما الفوز على الآخر . وبالتالي فإن مدة اللعب تختلف باختلاف عدة متغيرات والتي من أهمها صعوبة أو سهولة الأداء فى اللعب وقوة المنافس ومهارة الفرد ذاته فى إدراك مواقف اللعب وفى اتخاذ القرارات الواعية وفى التوقيت المناسب .

وبوجه عام فإن ألعاب الكمبيوتر سواء تلك التى ينتهى اللعب بها الكترونيا بانتهاء مدته أو تلك التى يتحدد نهايتها بفوز أحد المنافسين على الآخر، تسمح باستمرار الفرد فى اللعب لعدة أدوار أخرى وذلك وفقا لما هو متاح لديه من وقت فراغ .

- **خاصية تسجيل نتائج اللعب الإلكتروني** : تعتمد ألعاب الكمبيوتر فى تسجيل نتائجها أولا بأول على الكمبيوتر . فى الألعاب التى تتطلب تسجيل هدفا أو إصابة هدفا متحركا فإنه يتم احتسابه بطريقة الكترونية للنقاط التى يجمعها الفرد الذى يقوم باللعب نتيجة لنجاحه فى تسجيل أو إصابة هدف متحرك، كما أنه يظهر على شاشة الجهاز عدد النقاط التى تم احرازها فى كل مرة والتى تقدر وفقا لصعوبة تسجيل أو إصابة الهدف، وكذلك يتم الجمع الحسابى لهذه النقاط أولا بأول.

وفى الألعاب التى يصيب فيها الفرد هدفا غير مرغوب إصابته وذلك عن طريق الخطأ، فإن برنامج الكمبيوتر يقوم بطرح عدد من النقاط من المجموع الحسابى للعب، وتلك النقاط تختلف باختلاف قيمة الهدف المصاب بطريقة الخطأ. كما يظهر الرقم الجديد لعدد النقاط على شاشة الجهاز وذلك بعد عملية طرح النقاط المخصومة من مجموع النقاط المسجل من قبل .

وهذه العمليات الحسابية تتم بدقة متناهية وبسرعة فائقة وبموضوعية بحيث تمكن الفرد الذى يقوم باللعب بمعرفة نتائج لعبه أولا بأول ، كما يظهر على شاشة الجهاز أيضا الوقت المتبقى لحين انتهاء مدة اللعب وذلك فى بعض الألعاب المحددة بوقت فى اللعب . وبذلك نرى أن ألعاب الكمبيوتر تعتمد على ذاتها فى تسجيل نتائج اللعب بطريقة الكترونية ودون الحاجة إلى التحكيم من قبل الأفراد .

- **خاصية التحرر من الخصومة والنزاع** : نظرا لأن عملية تسجيل النتائج فى ألعاب الكمبيوتر تتم بطريقة الكترونية ولا تخضع للأهواء وللأخطاء الشخصية للفرد فإن ظهور الخصومة أو النزاع بين الأفراد أثناء اللعب نتيجة لاختلاف آرائهم حول حق احدهما فى نقطة مسجلة أو فى احتساب هدف له أو إلغاء هدف عليه أو حول صحة الأداء، لا نراه فى ألعاب الكمبيوتر حيث يتم تقدير النتائج بطريقة الكترونية دقيقة لا تدع الفرصة للمشاركين فى اللعب للخصومة أو للنزاع فيما بينهما .

- **خاصية تنمية القدرات العقلية** : تعتمد ألعاب الكمبيوتر بطريقة رئيسية على تركيز الفرد لانتباهه أثناء سير اللعب وكذلك تعتمد على سرعة إدراك مواقف اللعب والتفكير فى مجرياتها واتخاذ القرار المناسب فى التوقيت المناسب. ولذا فإن نتائج

اللعب تتوقف على القدرات العقلية للفرد وعلى التوافق بين العين واليد، حيث تقوم العين بمتابعة أحداث اللعب على شاشة الجهاز بينما تقوم اليد بتحريك مفاتيح اللعب ( الأزرار ) بعد قيام الفرد بالعمليات العقلية التى تتوافق مع مجريات وأحداث اللعب والتي تنتهى باتخاذ القرار الذى يتم تنفيذه بتحريك المفتاح المناسب للعب فى الوقت المناسب لذلك .

وبذلك تتيح العاب الكمبيوتر للفرد الفرصة لتنمية قدراته العقلية من خلال الانتباه والإدراك لمواقف اللعب ومن خلال التفكير فيما يجب فعله لمواجهة تلك المواقف واتخاذ القرار المناسب لذلك .

- **خاصية إثبات الذات** : يمكن للفرد من اللعب بمفرده بالعب الكمبيوتر وذلك دون الاستعانة بالآخرين فى اللعب . ويكون الغرض من لعب الفرد هو تسجيل أكبر عدد من النقاط قبل انتهاء اللعب فى الألعاب التى تحدد عدد من مرات الفشل لانتهاء اللعب من بعدها .

ففى بعض الألعاب يكون للفرد الذى يقوم باللعب فرصة للاخفاق فى اتخاذ القرار المناسب نحو مواقف اللعب وذلك لمرتين ويفشله فى المرة الثالثة ينتهى وقت اللعب بطريقة الكترونية . ويوجه عام فإن مدة وطريقة اللعب تتحدد وفقا لقواعد وإرشادات تلك الألعاب والتي قد تختلف من لعبة إلى أخرى .

وبعد الانتهاء من اللعب يعرف الفرد النتائج حيث يقوم الجهاز بإعلان النتائج على شاشته . وقد يحاول ذات الفرد أن يبدأ اللعب من جديد لدور واحد أو لعدة أدوار أخرى حتى يتمكن من تسجيل عدد أكبر من النقاط يفوق ذلك العدد الذى أحرزه فى كل مرة سابقة وذلك من خلال تحدى قدراته العقلية والمهارية، وبذلك يحاول الفرد فى كل مرة التفوق على ذاته بإحرازه أكبر عدد من النقاط أو بلوغ الحد الأقصى لتلك النقاط فى المدة المحددة الكترونيا للعب أو قبل أن يبلغ الحد الأقصى لعدد مرات الفشل والتي عندها يتوقف اللعب بطريقة الكترونية وفقا لإرشادات وقواعد اللعبة .



### أصبح الكمبيوتر وسيلة لاستثمار

### أوقات فراغ الأطفال

### آراء تربوية نحو استخدام الكمبيوتر فى أوقات الفراغ :

يتردد فى العديد من الأوساط التربوية والاجتماعية أن ألعاب الكمبيوتر قد وصلت إلى مرحلة انتشار وجذب أدت إلى مرحلة لأدمان الأطفال أو الشباب على برامج ألعابها. ولقد أدى ذلك إلى أن بعض الدول قد حددت حدا أدنى للسن الذى تسمح به لاستخدام أبنائها لألعاب الكمبيوتر وذلك كدول السويد وفرنسا والمانيا ... اقتناعا منها بضرورة عدم تعريض الصغار لإغراءات تلك الألعاب خوفا على مستقبلهم الدراسى من إضاعة الوقت فى اللعب بها .

ومن جانب آخر فإن الكثير من الآباء والمعلمين فى المدارس ممن يمتلكون أو يشرفون على أجهزة الكمبيوتر الشخصى يضعون الأسس ويحددون الوقت الذى يسمح فيه للأطفال باستخدام تلك الأجهزة . كما يشار إلى أن بعض هؤلاء الآباء أو المعلمين قد يجدون أنفسهم مضطرين إلى استعمال القوة لانتزاع الطفل من مقعده لابعاده عن شاشة الكمبيوتر .

وتشير سالى الدن Sally Alden - المديرية التنفيذية لمؤسسة تعليم الكمبيوتر فى (باولو- التو ) بكاليفورنيا إلى أن كل عمل أو نشاط يفرط فيه الأطفال فهو أمر غير صحى. وتضيف أن الكمبيوتر لا يختلف فى ذلك عن غيره من المناشط الأخرى، إذا أن الإدمان على اللعب بالكمبيوتر لا يقلل ضررا عن الإدمان على القراءة أو عن هدر معظم الوقت فى لعب كرة القدم. ولذا يجب علينا أن نعلم الأطفال فى سن مبكرة آداب المسئولية فى استخدام الكمبيوتر .

كما ترى كارول جولد برج Caroll Goldberg المتخصصة فى علم النفس أن على الوالدين أن ينتبهوا إذا كان الطفل يستخدم جهاز الكمبيوتر للعب أو لأغراض تربوية وإبداعية أخرى . إذ أنه يجب التأكيد على أنه ليس من الأهمية معرفة طول الفترة أو المدة التى يجلس فيها الطفل أمام شاشة الكمبيوتر بل أنه من الأهمية معرفة ما يقوم به من نشاط طوال هذا الوقت .

ومن جانب آخر يرفض الكثير من مديرى شركات الكمبيوتر النقد الموجه إلى تمادى الأطفال فى استخدام الكمبيوتر الشخصى ، ويؤكدون على أنه من الأفضل للطفل أن يمضى وقتا طويلا مع جهازه الشخصى - الكمبيوتر - لينمى من قدراته العقلية ولينمى من موهبة التواصل لديه بدلا من أن يقضى وقته خاملا دون حركة أمام شاشة التليفزيون .

إلا أن بعض الخبراء فى مجال التربية وعلم النفس يرون أنه يجب التحذير من المشاكل التالية والتى قد تنتج عن الإفراط فى استخدام الكمبيوتر، وهى:

- تولد الخوف أو العنف لدى الطفل من الرسائل أو الصور المؤذية التى قد تحتوى عليها برامج الكمبيوتر .

- إهمال الطفل لتطوير صداقاته وعلاقته الاجتماعية نتيجة لإفراطه في استخدام الكمبيوتر لوقت طويل .
- أن يصبح الكمبيوتر أهم من المسؤوليات الأسرية للطفل نحو والديه أو نحو أسرته .
- تضيئه الوقت الذى يجب أن يخصصه الطفل لممارسة النشاط الحركى فى ألعاب الكمبيوتر .

## قائمة المراجع العلمية (الفصل الرابع)

- ١ - أحمد الأرفلى : السياحة ووقت الفراغ. الأسكندرية، مطابع الأهرام التجارية، ١٩٧٧.
- ٢ - اليوت افيدون : الألعاب واللعب والتكنولوجيا : ترجمة حسين فوزى النجار ، اليونسكو ، الطبعة العربية من مجلة العلم والمجتمع ، العدد الخمسون ، مارس ، مايو ١٩٨٣ ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- ٣ - اليونسكو: تشريع السياحة. المجلة الدولية للعلوم الإجتماعية، العدد الثانى والأربعون، ١٩٨١م.
- ٤ - جلييلة حسنين : الطلب السياحى الدولى والتنمية السياحية فى مصر . الإسكندرية، دار المعارف ، ١٩٩٤.
- ٥ - جون بنج : إغراء اللعبة الالكترونية : ترجمة عمر مكاوى ، اليونسكو ، الطبعة العربية من مجلة العلم والمجتمع، العدد الخمسون، مارس/مايو ١٩٨٣ ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- ٦ - صبرى عبدالسميح: نظرية السياحة. القاهرة، جامعة حلوان، ١٩٩٢.
- ٧ - صلاح الدين عبد الوهاب : التنمية السياحية. القاهرة ، مطبعة زهران، ١٩٩١.
- ٨ - \_\_\_\_\_ :السياحة الدولية . القاهرة ، مطبعة زهران ، ١٩٩٠.
- ٩ - محمد يسرى ابراهيم - تربية السياحة والتنمية الشاملة. الأسكندرية، سنتر للتجارة والتسويق، ١٩٩٣.

- ١٠- محمود كامل : السياحة الحديثة علما وتطبيقا . القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٥ .
- ١١ - نبيل الروبي : أقتصاديات السياحة . الإسكندرية ، مؤسسة الثقافة الجامعية .
- ١٢ - ..... : نظرية السياحة . الإسكندرية ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، ١٩٨٥ .
- ١٣ - هدى سيد لطيف : السياحة: النظرية والتطبيق . القاهرة ، الشركة العربية للنشر والتوزيع ، ١٩٩٤ .
- 14 - Lea, John. : Tourism and Development in The Third World. Routledge & Hall, Inc. , New York, 1988.
- 15 - Holloway, J. : The Business of Tourism. 3<sup>ed</sup>. Ed. Pitman Publishing, London, 1989.
- 16 - Foster, Douglas. : Travel and Tourism Management. Macmillan Ltd, London, 1986.
- 17 - Schmoll, G. : Tourism Promotion. Tourism International Press, London, 1977.
- 18 - Lundberg, Donald. : The Tourist Business. 4<sup>th</sup> Ed, C. B. I. Publishing Co, Chicago, 1980.
- 19 - Matheison, A. Wall, G. : Tourism, Economic, Physical and Social Impacts. Longman, London, New York, 1981.